عنوان البحث: لطيفة بكير ودورها الاجتماعي والسياسي في تركيا 1901_1952

الباحث: م.د. علي إسماعيل زيدان الجبوري
مكان العمل: جامعة ديالى/رئاسة الجامعة
الإيميل: ali.ismail.aljobori@uodiyala.edu.iq

تاريخ النشر: جمادى الآخرة 1447 هـ / تشرين الثاني 2025

الملخص:

تعد لطيفة بكير من أوائل النساء التي عملت من اجل حصول النساء في تركيا على حقوقهن السياسية والاجتماعية، عملت في وقت مبكر في جمعية النساء العثماني من اجل تلبية احتياجات النساء المتعففات، شاركت في تأسيس حزب الشعب النسائي لكن الحكومة لم توافق كونها كانت تستعد لأنشاء حزب الشعب الجمهوري، عملت بالتعاون مع نزيهة محي الدين على تأسيس اتحاد النساء التركي 1924، نجحت لطيفة بكير في تولي منصب رئيسة الاتحاد 1928، نجحت لطيفة في استحصال حقوق النساء السياسية والمشاركة في الترشح للانتخابات البلدية والعامة، في عام 1946 فازت بعضوية المجلس الوطني الكبير، كان لها دور في مناقشة القضايا الاجتماعية التي تمس حياة المواطن الاجتماعية، توفيت عام 1952 بسبب مرض السرطان.

تألف البحث من مقدمة وأربعة مباحث وخاتمة، تناول المبحث الأول الولادة والنشأة وبواكير عملها الاجتماعي، تطرق المبحث الثاني لطيفة بكير ودورها السياسي والاجتماعي 1923 1928، اكد المبحث الثالث لطيفة بكير ورئاسة اتحاد النساء التركي 1928 1935، اقتصر المبحث الرابع لطيفة بكير ودورها في المجلس الوطني الكبير 1946_1950.

الكلمات المفتاحية: لطيفة، بكير، الاجتماعية، السياسية.

Al Malweah
for Archaeological
and Historical Studies

Vol 12, Issue 42, Nov 2025
P-ISSN: 2413-1326
E-ISSN: 2708-602X

Search title: **Latifa Bekir and Her Social and Political Role in Türkiye (1901–1952)**

Researcher: **Dr. Ali Ismail Zidane Al-Jubouri**

Workplace: **Diyala University/University Presidency**

Email: **ali.ismail.aljobori@uodiyala.edu.iq**

Publication date: **November 2025**

Abstract:

Latife Bekir was one of the first women to work for women's political and social rights in Turkey. She worked early on in the Ottoman Women's Association to meet the needs of needy women. She participated in the founding of the People's Women's Party, but the government refused to approve it, as it was preparing to establish the Republican People's Party. She worked in collaboration with Nezihe Muhiddin to establish the Turkish Women's Union in 1924, and succeeded in assuming the position of president of the union in 1928. Latife Bekir succeeded in obtaining women's political rights and participating in running for municipal and general elections.

In 1946, she won membership in the Grand National Assembly. She played a role in discussing social issues affecting citizens' lives. She died in 1952 from cancer. The research consists of an introduction, four chapters, and a conclusion. The first chapter deals with her birth, upbringing, and early social work. The second chapter addresses Latifa Bekir and her political and social role between 1923 and 1928. The third chapter focuses on Latifa Bekir and her leadership of the Turkish Women's Union between 1928 and 1935. The fourth chapter focuses on Latifa Bekir and her role in the Grand National Assembly (1946–1950).

Keywords: Latifa, Bekir, Social, Political.

المقدمة:

شهد التاريخ التركي ظهور نساء كان لهن إثر كبير على المجتمع والسياسة، في خضم تلك الاحداث المتشابكة برزت لطيفة بكير، تنتمي لعائلة عريقة كان لها دورا سياسيا في الدولة العثمانية، دخلت لطيفة العمل الاجتماعي منذ وقت مبكر بدعم من والدتها، اكلت تعليمها واتقنت العديد من اللغات، بعد انتهاء حرب الاستقلال شاركت مع بعض النساء في تأسيس حزب الشعب النسائي، لكن الحكومة التركية رفضت المقترح لكنها سمحت لهن بتأسيس اتحاد النساء التركي 1924، في عام 1928 تولت لطيفة بكير رئاسة الاتحاد وعملت على استحصال حقوق النساء السياسية، اذ استطاعت خلال مدة توليها من استحصال حق النساء في الترشح والتصويت، لعب دورا مهما في المجلس الوطني الكبير من خلال مناقشتها لبعض القضايا التي تخص الواقع الاجتماعي، اثقلها مرض السرطان وتوفيت عام 1952.

تألف البحث من مقدمة وأربعة مباحث وخاتمة، تناول المبحث الأول الولادة والنشأة وبواكير عملها الاجتماعي، تطرق المبحث الثاني لطيفة بكير ودورها السياسي والاجتماعي 1923 1928، اكد المبحث الثالث لطيفة بكير ورئاسة اتحاد النساء التركي 1928 1935، اقتصر المبحث الرابع لطيفة بكير ودورها في المجلس الوطني الكبير 1946_1950.

المبحث الاول: الولادة والنشأة وبواكير عملها الاجتماعي

ولدت لطيفة بكير عام 1901 في إستانبول، تنحدر من عائلة مورالي باشا، كان والدها يوسف كامل الابن الاوسط لمورالي عبد اللطيف صبحي باشا (Abdul Latif Subhi Pasha)[1]، والدتها نسيمة يوسف التي كان لها دور سياسي في الدولة العثمانية اذ اسست (جمعيه تالي وطن النسائية العثمانية) في سالونيك 1910 **(Gumus, 2020, s 39)**، لطيفة ابنة اخت السياسي والشاعر حمد الله صبحي تانر يوفر(Thank God, Subhi Taner provides) [2] الذي كان له دور كبير في دعم

[1]) ولد عام 1818 في مورا جنوب اليونان، غادر مع عائلته الى مصر، درس في مصر، أصبح ضابطا في الجيش العثماني، انتقل الى استانبول 1849، اصبح وزيرا للمؤسسات الإمبراطورية عام 1861، وزيرا للتعليم 1867، اصبح واليا على سوريا 1871، ثم رئيسا لمجلس الدولة 1873، توفي عام 1886. ينظر : **(Tolak, 2015)**

[2]) ولد عام 1885 في إستانبول، والده عبداللطيف صبحي باشا عالم وسياسي من عصر التنظيمات، تخرج من المدرسة عام 1904 واختار التدريس كمهنة، قام بتدريس البلاغة واللغة الفرنسية في مدرسة أيا صوفيا المتوسطة للأدب، اصبح عضوا في اخر برلمان عثماني 1920 عن انطاليا، انظم الى مصطفى كمال خلال النضال الوطني، اصبح عضوا في الجمعية الوطنية الدورة الأولى، واصبح وزيرا للتعليم في اول حكومة لمدة عام، اصبح عضوا في المجلس الوطني في

لطيفة بكير بكل خطوة **(Gumus, A.G.E, S 39)** تنحدر لطيفه من عائلة مرموقة من جهة الاب والام، كان لذلك إثر كبير فيه صقل موهبتها وثقافتها وبناء شخصيتها، ودخولها الحياة الفكرية والسياسية منذ وقت مبكر.

اكملت لطيفة بكير تعليمها الابتدائي عام 1912 في قصر صوفي باشا اذ كانت تعيش هناك، كانت دراستها الابتدائية عن طريق معلمين خاصين في القصر، تعلمت ايضا اللغة الفرنسية في القصر كونها كانت تستخدم في القصر بشكل كبير، دخلت المدرسة الثانوية عام 1912 في استانبول تخرجت منها عام 1917 **(Gurtunca, Sayi 24, 2020, s 63)**، تميزت لطيفة بتفوقها العلمي في دراستها واستطاعت اتقان اللغة الفرنسية واليونانية وامتهنت التدريس في وقت مبكر من حياتها، كان لوالدتها الاثر الكبير في تميزها الدراسي اذ هيأت لها معلمين خاصين لتعليمها ،الامر الذي انعكس على تفوقها العلمي.

نشأت لطيفة في قصر صوفي ودرست الادب العثماني التركي الكلاسيكي بالإضافة الى الادبين العربي والفارسي، تعلمت اللغة اليونانية اثناء تواجد والدها في ازمير، كانت لطيفة سريعة الحفظ في تعلم اللغات، كان لمكانة العائلة وتنقلها بين المدن أثره في صقل فكر لطيفة بكر إذا استطاعت من تعلم أكثر من لغة واتقانها ودرست العلوم الكلاسيكية.

تزوجت لطيفه بكير عام 1915 من بكير فيفا وهو ضابط في التلغراف، رزقت بأربعة أطفال (سيرت وفكرت وناصر ونجمي)، الا ان سيرت اول اطفال لطيفة توفي قبل بلوغه عاما واحدا، عاشت لطيفة مع زوجها في ازمير حتى الاحتلال عام 1919، الذي عانت منه كثيرا بسبب ظروف الاحتلال القاسية **(Gumus, A.G.E, S 41)** اهتمت لطيفة بحقوق المرأه والقضايا الاجتماعية منذ صغرها، في سن السابعة عشر من عمرها بدأت العمل ككاتبة في جمعية النساء العثماني عام 1918، خلال عملها في الجمعية اصبحت عضوا في مجله الجمعية النسائية، عملت على نشر المقالات في المجلة ابرز مقالاتها "**ان تحرير المرآه ومشاركتها في المجتمع جنبا الى جنب مع الرجل من خلال تثقيف النساء وتسجيلهن في القوى العاملة كما يجب اصلاح الملابس واستبدال الحجاب الكامل بحجاب بسيط" (Gulcu, Sayi 3, S 167)**. تعد لطيفة من اوائل النساء العثمانيات المتحررات في ذلك الوقت، يعود ذلك الى التنوع الثقافي الذي عاشته وسفرها الى فرنسا جعلها تتأثر في ذلك، نراها الى في مقالات عديده تدعو الى تغيير الزي العثماني الكلاسيكي للنساء واستبداله في زي اخر محافظ وبسيط، رغم دعواتها للتحديث، لكنها كانت تدعوا الى الحفاظ على العادات والتقاليد الاصيلة.

الدورتين الثانية والثالثة، اصبح سفيرا في بوخارست 1931_1945، اصبح عضوا في الجمعية خلال المدة 1946_1954، توفي عام 1966، ينظر: **(Yavuz, Cilt 4, Sayi 7 2010, S 1_8)**

المبحث الثاني: لطيفة بكير ودورها السياسي والاجتماعي 1923 1928

تزامن نشأة التنظيم السياسي في تركيا مع نهاية حرب الاستقلال التركية، بينما كان حزب الشعب الجمهوري لا يزال يعرف باسم جمعية الدفاع عن الحقوق في الاناضول والروملي، اسست النساء منظمة سياسية تسمى (حزب الشعب النسائي) في 16 حزيران 1923 الذي عقد اجتماعه الاول في دار الفنون، تراس الحزب نزيهة محي الدين(Naziha Mohiuddin)[3] ونعمت رميدة(Nimat Ramida)[4] نائبة للرئيسة ولطيفة بكير مسؤوله عن ادارة الحزب **(Yacan, 2018, 52)**. صرحت لطيفة بكير "**ان هدفنا الاساسي ليس سياسيا، ستكسب الحقوق السياسية في نهاية المطاف، لكن التنشئة الاجتماعية والتعليم امران اساسيان للمرأة"(Toprak, S 7)** . واضافت "**ان الحزب سيكافح الجهل والتعصب في الاناضول، ويرسل الحزب ممرضاته الى ابعد قرى الاناضول لتوعيه النساء وتعريفهن بالتقدم الذي احرزه الغرب، وهكذا ستتحسن حياة النساء في الأناضول، وسيكتسب تنظيم الأسرة بعدا جديدا" (A.E, S 7)** مثلت لطيفة بكير انطلاقة نسائية كبيره في وقت كان الجهل يسود اغلب النساء في تركيا، نرى لطيفة بكير تسعى لتثقيف النساء التركيات من خلال المنظمات والمقالات التي تنشر في الصحف.

اثار تأسيس حزب الشعب النسائي قلق الحكومة التي أعلنت سابقا انها تريد تحويل جمعية الدفاع عن حقوق الاناضول والروملي الى حزب سياسي باسم (حزب الشعب) ولا يمكن ان يكون هناك حزب بنفس الاسم، "**هؤلاء النسوة اللواتي يطمحن للعمل الاجتماعي لضمان التقدم الفكري والاجتماعي للمرأة، ربما كن سيعبرن عن اهدافهن بشكل أفضل لو لم يخترن اسما سياسيا، وان حزبا سياسيا يقسم المجتمع على اساس الجنس لا يناسب ظروف اليوم" (Kose, Cilt 13, Sayi 71, 2020, S 262)** ليس من المعقول ان تسمح الحكومة التركية بأنشاء حزب سياسي منافس لها حتى لو كان يحمل نفس الايديولوجيا والتوجهات، رفضت الحكومة الطلب لكن في الوقت نفسه اقترحت بشكل ضمني السماح بتأسيس جمعيه لا تحمل اي توجهات سياسية.

---

[3] ولدت عام 1889 في استانبول، تعلمت تعليما خاصا في المنزل ، تعلمت اللغة الفارسية والعربية والألمانية والفرنسية، نشأت على وعي بالقضايا السياسية والاجتماعية ووضع المرأة، عملت معلمة لمادة العلوم عام 1909، شاركت في تأسيس حزب الشعب النسائي 1923، بعد اغلاق الحزب أسس اتحاد النساء التركي عام 1924 وأصبحت رئيسا له لغاية 1927، استمرت بعد ذلك بكتابة المقالات الاجتماعية، توفيت عام 1958، ينظر: **(Yahya, Cilt 1, Sayi 3, 2018, s 77_92).**

[4] ولدت عام 1893 في إستانبول، اكلت تعليمها في مدارس إستانبول، اتقنت اللغة العربية والفرنسية، شاركت في تأسيس اتحاد النساء التركي 1924، توفيت عام 1960، ينظر: **(Yahya, A.G.E, S 94)**

تأسس اتحاد النساء التركي في 7 شباط 1924 على يد شخصيات بارزة مثل نزيهة محي الدين ولطيفة بكير، انطلق الاتحاد من فكره تمكين المرأة من الحصول على حقوقها واضطلاعها بدور فاعل في الحياة الاجتماعية، كان الاتحاد رائدا في انشطة فعالة اكسبته شهره عالمية خلال مده تأسيسه **(Kacar, 2020, S 59)** كان الاتحاد في جوهره في جوهره نسخه معاد تأسيسه من حزب الشعب النسائي، سعت لطيفة بكير الى تجنب الاتحاد مسالة الحقوق السياسية في بدأيه التأسيس لتجنب مساله الاغلاق **(Bozkir, S 100)** نجحت نزيهة محي الدين ولطيفة بكير في تأسيس اتحاد النساء التركي من اجل تلبيه حقوق النساء والحصول على حقوقها الاجتماعية لا سيما في مجال التعليم، كان الاتحاد خطوة اولى لتلبية حقوق النساء في المجال السياسي.

بعد تأسيس اتحاد النساء ارسلت لطيفة بكير دعوه الى مصطفى كمال اتاتورك(Mustafa Kemal Ataturk) [5] وزوجته لطيفة خانم(Latifa Khanum) [6] للحضور الى مقر الاتحاد، لبى مصطفى كمال الدعوة في اذار 1925 وقال عند حضوره **"لطيفة لقد ولدت كنور على النساء التركيات، كان الميدان في ازمير يشهد في تفانيك من اجل الوطن والدفاع عنه"** (**Gazete, Turksh, 23/Mart /1925)** كانت لطيفة تربطها علاقات وثيقة مع مصطفى كمال ايام حرب الاستقلال وتحرير ازمير 1922.

عقد اتحاد النساء عام 1927 مؤتمرا له في إستانبول، اقترحت لطيفة بكير **"احياء قضية الحقوق السياسية للمرأة والمشاركة في الانتخابات كحق اساسي للنساء" (Isat, 2006, s 21)** رفضت الحكومة المقترح المقدم، لذلك اقترحت لطيفة بكير دعم ترشيح مرشحين من حزب الشعب الجمهوري

---

[5]) ولد مصطفى كمال في مدينة سالونيك 1881 وهي مدينة اغريقية، كان والده موظفا في الكمارك دون الطبقة المتوسطة من أصل الباني، دخل مصطفى كمال في سن السابعة مدرسة ابتدائية تدرس وفق المنهج الغربي لكنه لم يكمل دراسته، لذلك التحق بالمدرسة العسكرية في سن الحادية عشر، وفي سن السابعة عشر التحق في الكلية الحربية العليا في ماستر ، ثم التحق بعد ذلك بمدرسة أركان الحرب بالإستانة، التحق بجمعية الوطن السرية التي كانت تحمل افكار غربية ضد السلطان عبدالحميد الثاني، لذلك تعرض الى السجن، بعد انقلاب 1908 عاد الى سالونيك وأصبح مديرا للمدرسة الحربية فيها، شارك في الحرب ضد ايطاليا 1911، ثم في الحرب البلقانية 1912، لما اندلعت الحرب العالمية الاولى شارك فيها بصفة قائد لواء واستطاع من افشال هجوم الحلفاء البحري في غالي بولي 1915، ونتيجة لهزيمة الدولة العثمانية في الحرب لم يقبل مصطفى كمال هزيمة بلاده , لذلك تم تأليف وحدات خاصة اخذت على عاتقها المقاومة وأصبح رئيسا للمجلس الوطني الكبير عام 1920، ثم رئيسا للجمهورية عام 1923 واستمر فيها حتى وفاته 1938. ينظر: **(الجبوري، 2020، ص 8)** .

[6]) ولدت في ازمير 1898، لاحد ابرز العوائل التجارية في المدينة، أكملت دراستها الثانوية في المدينة، سافرت الى باريس عام 1919 لإكمال دراسة القانون، تزوجت من مصطفى كمال 1923، لم تكن على وفاق مع زوجها اذ انفصلت عنه عام 1925، أكملت بقية حياتها في ازمير، توفيت عام 1975، ينظر: **(Calislar, 2006)**

للدفاع عن حقوق المرأة في المجلس الوطني الكبير، لقي مقترح لطيفه بكير الدعم الكبير من الاتحاد ومن حزب الشعب الجمهوري كون ذلك يساهم في دعم تأثير النساء في الحياة السياسية دون حدوث مشاكل مع الحكومة **(A.E, S 21).**

علقت الحكومة التركية عمل اتحاد النساء مؤقتا في اذار 1927 بسبب شبهات الفساد في سجلاته النقدية ووثائقه، ارادت نزيهة محي الدين عقد اجتماع عام استثنائي لتقييم التطورات، لكن سلطات الولاية رفضت طلبها واوضحت ادارة الشرطة "**ان مجلس الإدارة الذي قدمت وثائقه الى المحكمة غير مصرح له بعقد اجتماع، وان الحكومة والمحافظة سيحلان الوضع داخل الاتحاد بتنظيم الاجتماع بنفسيهما**" **(A.E, S 22)** منح مكتب محافظ استانبول الاذن للمجموعة المعارضة داخل اتحاد النساء برئاسة لطيفة بكير بعقد مؤتمرا استثنائيا لانتخاب مجلس اداره جديد في 26 ايلول 1927، انتخب مجلس الإدارة الجديد سعدية خانم(Sadia Khanum)[7] رئيسة لاتحاد النساء، كان اول اجراء اتخذه مجلس الإدارة الجديد هو طرد نزيهة محي الدين من الاتحاد **(Isat, A.G.E, S 23)** عملت لطيفه بكير بالتعاون مع مجموعه من النساء داخل الاتحاد على تشكيل كتلة معارضة ضد سياسات نزيهة محي الدين، وبسبب شبهات الفساد في سجلات الحسابات ومن اجل عدم غلق الاتحاد من قبل الحكومة نجحت كتلة المعارضة في انتخاب هيئة جديدة وطرد نزيهة من الاتحاد.

المبحث الثالث: لطيفة بكير ورئاسة اتحاد النساء التركي 1928 1935

أدركت سعدية خانم قوة لطيفة بكير في الاتحاد، لذلك قدمت استقالتها الى مجلس اداره الاتحاد بحجة مرضها في 3 اب 1928، عقد مجلس الإدارة اجتماعا في 5 اب 1928 مؤتمرا عاما له انتخب لطيفة بكير رئيسا لاتحاد النساء **(Disbudak, 2018, s 38)** تتمتع لطيفة بشخصية معتدلة سعت من اجل عدم التخلي عن فكرت التصويت والترشح للنساء، علقت بعد ترأسها الاتحاد "**هدفنا ان تكون المرأة التركية حاضره في الساحة السياسية ناخبة ومنتخبة**" **(A.E, S 39)** استمرت لطيفة بعد انتخابها على نهجها في سبيل حصول المرأة التركية على حقوقها الاجتماعية والسياسية كافة اسوة بالدول الغربية مع المحافظة على العادات الاجتماعية الاصيلة.

---

[7] ولدت عام 1897 ، نشأت في استانبول واكملت دراستها فيها، والدها ارسيسلي أرسلان بك كان واليا على جيلدير، أصبحت رئيسا لاتحاد النساء عام 1927، تولت منصب رئيس بلدية كيليجكايا لمدة عامين، توفيت عام 1951، ينظر : **(Kacar, A.G.E, S 61).**

نتيجة لجهود لطيفة بكير اكتسبت جهود منح المرأة حق المشاركة في الانتخابات زخما، إذ صرح مفتش الشؤون الداخلية حلمي بك[8] في 7 نيسان 1929 "لا يوجد في القانون الجديد اي بند ينص على ان يكون المرشحون رجالا، سيكون للمرأة الحق في الانتخاب والترشح" **(Oruc, 2010, S 85)** اثارت تلك التطورات موجة كبيرة من الفرح داخل اتحاد النساء التركي، اذ صرحت لطيفة في 12 نيسان "**ان النساء سيحصلن على حق التصويت في الانتخابات المحلية لأول مره في تاريخ تركيا بعد سنوات من الانتظار والمطالبات، نوجه شكرنا الى رئيس الجمهورية مصطفى كمال اتاتورك بالشكر على الاهتمام الكبير بالنساء**" **(A.E, S 85)** ان منح المرأة حق التصويت كانت نتيجة لجهود كبيره قامت بها لطيفة بكير من اجل اقناع الحكومة على منح المرأة حق التصويت.

ارادت لطيفة استغلال الزخم الكبير لدعوات النساء، وطلبت عقد اجتماع لاتحاد النساء في 30 تشرين الاول 1929، خلال الاجتماع نوقش حق المرأة في التصويت والترشح للانتخابات البلدية، طلبت لطيفة القيام بمسيرة سلمية من اجل التعريف بحقوق النساء والمطالبة بالترشيح في 5 تشرين الثاني 1929، امام تلك الضغوطات وعدت الحكومة اتحاد النساء بإدخال تعديلات تضمن مشاركه المرأة في الترشح للانتخابات **(Gumus, 2020, S 61)** في 3 نيسان 1930 اعتمد قانون البلديات الجديد رسميا حق المرأة في التصويت والترشح للانتخابات البلدية **(A.E, S 62)** عد القانون الجديد انتصارا كبيرا لجهود لطيفة في سبيل حصول النساء على حقوقهن السياسية اسوه ببقيه الدول (**Gazete, 7/Nisan/1930)**، استطاعت لطيفه بكير في قياده النساء في فتره كانت جهل هو السائد واستطاعت الحصول على تلك الحقوق على الرغم من عدم قناعه البعض.

بعد السماح للمرأة بالترشح للانتخابات البلدية، رشحت لطيف لمجلس مدينه إستانبول عن حزب الشعب الجمهوري،**(Oruc, A.G.E, S 98)** جرت الانتخابات في موعدها في 5 تشرين الاول 1930 واسمرت عملية التصويت لغاية 11 تشرين الأول، تعد اول الانتخابات تشارك بها المرأة (**Gulen, Sayi 107, S 189)** فازت لطيفة بعضوية مجلس مدينه إستانبول، كان فوز لطيفة يدل على ان اتحاد النساء التركي حصد ثمار التعاون مع حكومة حزب الشعب الجمهوري وحقق الفوز بمقاعده النساء**(Tasdemir, Sayi 39, 2019, S 163)** Serap ان الفوز الذي حققته لطيفة يعود الى القناعة الكبيرة لدى الجمهور لا سيما النساء كونها سعت بشكل كبير من اجل حصولهن على حقوقهن المشروعة.

[8]) ولد عام 1886 في بوردم، تخرج من مدرسة الخدمة المدنية، أصبح عضوا في المجلس الوطني الكبير أربع دورات عن حزب الشعب الجمهوري، أصبح وزيرا للعدل والداخلية، توفي عام 1957، ينظر: **(Isat, A.G.E, S 25).**

بدأت لطيفة تكتسب شهرة سياسية بعد الانتخابات البلدية 1930 بسبب انتمائها السياسي لحزب الشعب الجمهوري، معلنتا "**انا عضو في حزب الشعب الجمهوري**" **(Gumus, A.E, S 83)** خلال عملها في مجلس المدينة تناولت عام 1931 موضوع مياها الينابيع، ناقش المجلس مشاكل تتعلق بالتحكم بمياه الينابيع، طالبت بتشكيل لجنه متخصصة في مجال الجيولوجيا والمناخ وهندسة المياه لدراسة اسباب تلك المشكلة**(Gazete, Turksh, 17/ Agustos/1931)** من الأمور الاخرى التي طالبت بمعالجتها موضوع الاتجار بالنساء، بعد حرب البلقان والحرب العالمية وسوء الوضع الاقتصادي وكثرة النساء الارامل وقلة الذكور، زادت تلك الاسباب من الاتجار بالنساء بشكل واسع، اكدت "**من واجبنا الديني والاخلاقي مساعدة النساء المحتاجات وتثقيفهم على الابتعاد عن الاعمال المشبوهة، ومحاسبه من يغوي النساء ويتاجر بهن**" **(Gaete, Turksh, 17/ Agustos/1931)**عملت لطيفة من خلال وجودها في مجلس المدينة على مناقشة الكثير من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي تخص المواطن والمرأة بشكل خاص.

ناقشت لطيفة في شباط 1933 ازمه الكهرباء في إستانبول بسبب عدم قدره محطة سيلاه تار اغا تلبيه احتياج المدينة بسبب التوسع الكبير الذي حدث فيها، اقترحت لطيفة "اننا اليوم في تطور سريع ومستمر والمحطة القديمة لا تلبي حاجة التطور السريع في المدينة، ان مدينه إستانبول تملك مساحات موارد اساسية لتوليد الطاقة، من واجبنا كمجلس المدينة رفع طلب الى الحكومة لبناء محطة جديدة الى جانب المحطة السابقة **(Gazete, Turksh, 13/Subat /1933).**

سعت لطيفة لإكمال حصول على النساء على جميع حقوقهن السياسية من خلال اللقاءات بالمنظمات العالمية الداعمة، في26 تشرين الاول 1933 اقر المجلس الوطني الكبير قانون رقم (2329) الذي يعد مكملا لقانون البلديات عام 1930 ، حصلت نساء القرى على حق تولي منصب المختار، رحبت لطيفة بالقانون وجرى احتفال كبير في استانبول (**Ceridesi, Devre 4, Cilt 17, Ictima 2, 26 Ekim 1933, s 53)** عقد اتحاد النساء مؤتمرا له في 2 اب 1934 اعيد انتخاب لطيفة رئيسا للاتحاد، اكدت على اهمية المشاركة في الانتخابات التي سيجرى في 1 ايلول 1934، سعى الاتحاد في سبيل ضمان ممارسة المرأة لحقها في التصويت والترشح (**Bozkir, Cilt 3, Sayi 10, 2000, S 111)** نجحت لطيفة بكير وصفية حسين(Safia Hussein) [9] من اتحاد النساء من الفوز بعضوية مجلس مدينه استانبول، عقب تلك اصدرت لطيفة بيانا "**حرب الاستقلال التي بدأت على دفه**

[9]) ولدت عام 1882 في استانبول، أكملت دراستها في بريطانيا، تزوجت من الضابط حسين بك واسلمت، عملت كممرضة في حرب البلقان والحرب العالمية الأولى، شاركت في تأسيس اتحاد النساء العثماني، شاركت في الانتخابات البلدية، توفيت 1964، ينظر: **(Dalaman, 2024, S 144_162)**

عربة يجرها ثور، تستمد زخمها من اعماق التاريخ، منذ تلك اللحظة وانتن تؤدن واجباتكن بكل سرور، هكذا اليوم تتبوأن مكانة بين نساء العالم تليق بتاريخكن وبأنفسكن" (Bozkir, A.G.E, S 112).

بعد الانتخابات المحلية لعام 1934 اتخذت اهم خطوة سياسية للمرأة التركية في 5 كانون الاول 1934، منحت المرأة حق الترشح والتصويت للانتخابات العامة، رحب اتحاد النساء بذلك القرار والاحتفال بالحدث المهم بتجمع حاشد في 7 كانون الأول 1934، جاء في بيان لطيفة "**لقد منح اتاتورك العظيم المرأة التركية حقوقها السياسية، ووافق المجلس الوطني الكبير على ذلك، ايتها المرأة التركية لا تنسي انك اساس الحياة الاجتماعية التركية، لقد حققت ذلك بحملك الذخيرة على ظهرك وحفرك الارض بمقلاع اسود خلال ايام حرب الاستقلال المظلمة، لقد رسمتم مكانتكم بالمكانة التي تبوأتموها في الثورة، ونلتم الحقوق السياسية التي تستحقونها، واليوم سنحتفل معا بهذا العيد السعيد في ساحة جمهورية بايزيد في الساعة العاشرة" (Ceridesi, Devre 4, Cilt 25, Ictima 4, 5 Carsamba 1934, s 53)**، محضر مجلس، ان الإرادة الكبيرة التي تحملها لطيفة في سبيل حصول المرأة على حقوقها السياسية، جعلها تستمر في هدفها وتنجح به.

احتفل اتحاد النساء بمنح حق التصويت والترشح بمسيرة حماسية بمشاركة النساء المدعوات بالدعوة المذكورة **(Bozkir, A.G.E, S 113)**، بعد منح حق الترشح جرت الانتخابات العامة في شباط 1935، رشحت 17 امرأة من قائمة حزب الشعب الجمهوري للبرلمان لأول مره، لم يرشح الحزب أيا من اعضاء اتحاد النساء التركي، دعم الاتحاد تلك الانتخابات من اجل حقوق النساء رغم عدم ترشح أحد منه **(Akdag, Sayi 36, 2014, S 259)** ان عدم السماح للاتحاد بتسمية مرشحين عنه يعد بدأيه النهاية للاتحاد لإغلاقه، كذلك خشيه من فوز الاتحاد بجميع مقاعد النساء الامر الذي يخلق قاعدة موازية للحزب.

زارت لطيفة الرئيس مصطفى كمال اتاتورك بناء على الدعوة في 25 نيسان 1935، قدمت لطيفة الشكر لمصطفى كمال على دوره في دعم حقوق المرأة السياسية، رد مصطفى كمال "**بينما اشرح رغبتي في جعل المرأة والرجل متساويين ورؤيتهما معا في كل مكان، ما زلتم تصرون على عزل انفسكم عن هذه الوحدة، اليس هذا سبب نضالكم؟ فلماذا لا يزال الاتحاد النسائي" (Gumus, A.G.E, S 132)** ردت لطيفة "**لا مانع من اغلاقه بعده حصول المرأة على حقوقها الأساسية بفضل جهودكم الداعمة" (Gazete, 3/Mayis /1935)**، كان هدف الدعوة من قبل اتاتورك اراد تذكير لطيفة بموقفه المساند والداعم للمرأة وحصولها على حقوقها كافة وانه لا داعي من بقاء الاتحاد بعد انتفاء الحاجة.

بعد زياره اتاتورك بوقت قصير نشرت لطيفة مقابلة في 30 نيسان 1935 "**اعلنت بفرح بانها ستغلق الاتحاد، وانه سيعقد اجتماعا استثنائيا وان التعديلات الدستورية التي اجريت في العام السابق**

لم تعد تتطلب وجود الاتحاد، وانها ستمنح جميع اموال الاتحاد للمراكز المجتمعية عند الاغلاق" **(Gurtunca, A.G.E. S 73)** عقدت لطيفة اجتماعها الاستثنائي يوم 10 ايار 1935 الساعة الرابعة عصرا بمقر الاتحاد بإستانبول القت لطيفه بيان الحل **"لقد عملنا لمده اثنا عشر عاما، انجزنا الكثير للنهوض بواقع المرأة التركية، حصلت على جميع حقوقها، دستورنا لا يسمح لنا بتشكيل اتحاد، لذلك اقترح اغلاق اتحادنا" (A.E, S 73)**، لقي اقتراح لطيفة قبولا من المندوبين بأغلبية الحضور وتم اغلاقه في 10 ايار 1935 **(Gazete, 5/Mayis /1935).**

المبحث الرابع: لطيفة بكير ودورها في المجلس الوطني الكبير 1946_1950

بعد اغلاق اتحاد النساء التركي 1935 استمرت لطيفة عضوا في مجلس مدينه اسطنبول عن حزب الشعب الجمهوري، لكنها لم تستمر في ذلك، إذا قدمت استقالتها في نفس العام وتفرغت لحياتها الخاصة **(Gazete, 11/Eylul /1935)** بعد السماح بتعدد الأحزاب في تركيا عام 1946، طلب حزب الشعب الجمهوري من لطيفة بكير بالترشح ضمن صفوفه، وافقت على طلب الحزب، رشحت عن محافظه ازمير، إنتخبت عضوا في المجلس الوطني الكبير وحصلت على ثاني أكبر عدد للأصوات في المحافظة بحصولها على 115,724الف صوت، اصبحت لطيفة عضوا في اللجنة الاقتصادية للمجلس **(Gumus, A.E, S 135)** ان عدد الاصوات الكبير الذي حصلت عليه يعود لسببين، الاول المكانة الكبيرة التي كسبتها في قلوب النساء وسعيها السابق في السبيل حصول النساء على حقوقهن السياسية، وثانيا الدعم الكبير من زوجها الذي يتمتع بمكانه ومنصب مرموق في ازمير.

تعرضت لطيفة عام 1947 لمرض السرطان، لم يكن عملها في المجلس الوطني مستمر بسبب العلاج، قدمت لطيفة سؤال في المجلس الوطني الى وزيري الداخلية والعدل في 6 كانون الأول 1948 وطلبت من المسؤولين النظر في حوادث السكاكين وجرائم القتل، رد وزير الداخلية منير خسرو (Munir Khosrow) [10] **"لقد سالتنا صديقتي العزيزة لطيفة بكير عن جرائم القتل الأخيرة التي ارتكبت بالسكاكين، اود ان اشير ان الوزارة تعمل على معالجتها منذ فترة طويلة، كما اجريت تحقيقات بهذا الشأن" (Dergisi, Donem 6, Cilt 14, Toplanti 3, 6 Aralik 1948, s 28)** اهم تلك التحقيقات**(Gumus, A.E, S 135_136):**

[10]) ولد عام 1890 في بابيوت، تخرج من مدرسة الخدمة المدنية 1912، يعد من مؤسسي حزب الشعب الجمهوري، اصبح عضوا في المجلس الوطني الكبير لاربع دورات، اصبح وزيرا للداخلية 1947_1949، توفي عام 1955، ينظر: **(Celebi, Cilt 10, Sayi 54, 2017, s280)**

1. تصنيف السكاكين حسب الاستخدام المقصود منها، وتحديد الأنواع، وتنظيم الإنتاج، وفقا لذلك.

2. برزت الحاجة الى تعديل قانون واجبات وصلاحيات الشرطة والقوانين المتعلقة بشراء وبيع الأسلحة غير المحظورة، وسيتم قريبا رفع المسودات اللازمة بهذا الشأن الى سيادتكم للموافقة عليه.

3. سيكون من الضروري اجراء بعض التعديلات على قانون العقوبات التركي، وسيتم تحقيق ذلك بالتعاون مع وزاره العدل.

4. خلال الاشهر العشرة من عام 1948، تم مصادره 7544 سكينا 1683 خنجرا و714 سكينا قابل للطي و492 اداه قطع وجرح.

اشكر وزير الداخلية على توضيحه، لكن لدي بعض الافكار واعراض نتائج تحقيقي "**اصدقائي الاعزاء اود ان اشير الى ان حالات القتل بالسكاكين اتخذت طابعا سيتحقق الاهتمام الجاد، يعد حمل السكين السبب الرئيسي لتلك الحوادث، وجرائم القتل المرتكبة لأسباب تافهة، ونظرا لعقوبات قانون العقوبات الحالي، اصبح منع حمل السكاكين امرا مستحيلا، تنص المادة (549) من قانون العقوبات على غرامة قدرها 130 ليرة لحمل السكين، في الواقع تفرض دائما الحد الادنى من العقوبة ويفلت الجاني من العقاب بدفع غرامة قدرها ليرة واحدة، التمس من المجلس الموقر ومن الوزراء المختصين اعادة تقييم الوضع من اجل حماية مواطنينا من تلك الجرائم**"(**Dergisi, Donem 6, A.G.E, S 28**) قدمت لطيفة في 8 كانون الاول 1948 مشروع قانون لتعديل المادة (549) من قانون العقوبات التركي من اجل حمايه المجتمع (**Dergisi, Donem 6, Cilt 14, Toplanti 3, 6 Aralik 1948, s 74**).

في جلسة المجلس الوطني الكبير 23 تشرين الثاني 1950 ناقشت لطيفة مسألة الكحول "**اصدقائي الاعزاء لن اقدم لكم مقدمه ولن اتحدث بإسهاب، ان الكحول هو احد الاسباب الرئيسة لمرض السل، انه الروح ذاتها التي تغذي تلك الكارثة في بلدنا، وتفسد الاخلاق، بل وتدفع ابنائنا ذوي العقول النقية الى ايذاء وقتل الناس، مما يؤدي الى حوادث خطيره مثل تعفنهم بالسجون، لا يمكننا التفكير في اي شيء يتعلق بأفة الكحول التي لا حصر لها، من الصعب بعض الشيء الإجابة سيتم او يتم اتخاذ خفض نسبه الكحول في الراكي وتحليل النبيذ وتعتيقه وغيرها من الاجراءات العلمية هذه ليست كافية، اصدقائي اسعار الكحول رخيصة في بلدنا، انظروا لماذا لا يتم شراء الويسكي والشمبانيا؟ لأنها باهظه الثمن، مع ذلك يمكن للجميع بسهولة الحصول على انواع مختلفة من الكحول الرخيص، تغلغل الكحول حتى في ابعد انحاء بلدنا، دعونا نجد حلا في هذا الشأن، اود ان اطلب من وزير**

الكمارك الاحتكارات الدكتور فاضل شرف الدين (Fadel Sharaf Al-Din) [11] **ان يرفع بشكل كبير السعر العام لتلك المشروبات المحلية وان يضمن تصديرها الى الخارج قدر الإمكان، وان يتم متابعه محلات المشروبات فيما يخص المشروبات المهربة" (Dergisi, Donem 8, Cilt 24, Toplanti 4, 23 KASIM 1950, s 1093)** عندما نرى مناقشات لطيفة بكير في المجلس الوطني الكبير نراها تتركز على الامور الاجتماعية التي تخدم الأسرة والمجتمع، والعمل بكل قوه من اجل وضع قوانين مهمه لحماية المجتمع، المشكلة الحقيقية التي واجهتها عدم وجود اشخاص يساندون طرحها، وثانيا مرض السرطان الذي اخذ في بالانتشار في جسدها الامر الذي حدد من عطائها.

بعد اشتداد مرضها، وعدم قدرتها على الحركة، توفيت لطيفة بكير في الساعة الثانية بعد الظهر يوم الثلاثاء 23 أيلول 1952، تم نقل جثمانها من منزلها ودفنت في مقبرة شهداء ادرنة (**Gumus, A.G.E, S 12-(43**،عملت منذ نعومة اظفارها من اجل حماية المرأة وحصولها على حقوقها، شاركت في منظمات عديدة وقدمت المساعدات للأطفال والنساء المحتاجات، استمرت في عملها رغم انتكاس احوالها الصحية.

[11]) ولد عام 1899 في استانبول، تخرج من كلية دار الفنون الطبية 1919، تلقى تدريبا متخصصا في مرض السل في فينا وباريس، اصبح عضوا في البرلمان 1943عن مدينة كوجالي، ثم وزيرا للكمارك والاحتكارا 1949، توفي عام 1970، ينظر : **(Dergisi, Donem 6, A.G.E, S 77).**

الخاتمة

1. تنتمي لطيفة لعائلة كبيرة كان لها إثر في الدولة العثمانية، كان جدها عبد اللطيف صبحي باشا وزيرا في الدولة العثمانية.
2. تعد والدة لطيفة نسيمة يوسف دور كبير في صقل شخصية ابنتها، اذ ساهمت في تعينها في وقت مبكر في جمعية النساء العثماني، اهتمت لطيفة منذ وقت مبكر بشؤون النساء.
3. ساهمت مع زميلاتها في تأسيس حزب الشعب النسائي 1923، الا ان الحكومة رفضت الطلب واعتبرته خطوة نحو تقسيم المجتمع على أساس الجنس، كذلك كانت الحكومة تستعد لأنشاء حزب بنفس الاسم.
4. بعد رفض الحكومة فكرة الحزب، توجهت انظارهن نحو تأسيس اتحاد للنساء يسعى الى تحقيق الأهداف الاجتماعية للنساء.
5. في عام 1928 تولت لطيفة بكير رئاسة الاتحاد، إذ استطاعت اجراء نقلة كبيرة في سياسة الاتحاد من خلال المطالبة بحقوق النساء السياسية لا سيما في مجال التصويت والترشح للانتخابات.
6. نجحت لطيفة بالفوز بالانتخابات البلدية عن دائرة إستانبول(1930_1934)، كان لذلك الفوز أثر كبير في دعم حقوق النساء.
7. في عام 1946 فازت لطيفة بكير عن دائرة ازمير في المجلس الوطني الكبير بحصولها على(115) ألف صوت، ثاني أكبر عدد للأصوات في الدائرة، سعت من خلال وجودها في المجلس على مناقشة القضايا الاجتماعية المهمة.
8. توفيت لطيفة في تشرين الثاني 1952 بعد ان تركت أثر اجتماعي كبير في فلوب النساء.

قائمة المصادر والمراجع:

اولا: الوثائق غير المنشورة

1. T.B.M.M, Zabit Ceridesi. (1933). Yetmis Altinci Inikat. Devre 4. Cilt 17. Ictima 2. 26 Ekim.
2. T.B.M.M, Zabit Ceridesi. (1934). On Ikinci Inikat. Devre 4. Cilt 25. Ictima 4. 5 Carsamba.
3. T.B.M.M, Tutanak Dergisi. (1948). On Besinci Birlesim. Donem 6. Cilt 14. Toplanti 3, 6 Aralik.
4. T.B.M.M, Tutanak Dergisi. (1950). Elli Dorduncu Birlesim. Donem 8. Cilt 24. Toplanti 4. 23 KASIM .
5. T.B.M.M, Tutanak Dergisi. (1948). On Besinci Birlesim. Donem 6. Cilt 14. Toplanti 3, 6 Aralik.

ثانيا: الكتب الاجنبية

1. Calislar, Ipek. (2006). Latife Hanim. Dogan Kitapcilik AS. Istanbul.
2. Dalaman, Zeynep Banu. (2024). Safiye Huseyin Elbi Kadin Haklari Ve Sosyal Girisimcilikte Oncu Bir Figur. Hunkar Organizasyon. Istanbul.

ثالثا: الرسائل والاطاريح

أ- الرسائل والاطاريح العربية

1. الجبوري، علي إسماعيل زيدان. (2020). حزب الشعب الجمهوري وأثره في السياسة التركية 1960_1980. أطروحة دكتوراه (غير منشورة). كلية التربية للعلوم الإنسانية. جامعة ديالى.

ب- الرسائل والاطاريح الأجنبية

1. Isat, Ceren. (2006). Turk Kadinlar Birliginde Devlet Ve Sinif Iliskileri. Yuksek Lisans Tezi. Sosyal Bilimler Enstitusu. Ankara Universitesi.
2. Gumus, Gizem. (2020). Latife Bekir Ceyrekbasinin Hayati Ve Faaliyetleri. Yuksek lisans Tezi. Sosyal Bilimler Enstitusu. Izmir Celebi Universitesi.
3. Gizem Gumus, (2020). Latife Bekir Ceyrekpasnin Hayati Ve Faaliyetleri, Yuksek Lisans Tezi, Sosyal Bilimer Enstitusu Izmir Katip Celebi Universitesi.
4. Tolak, Kubra. (2015). Abdullatif Subhi Pasanin Hayati Ve Faaliyetleri 1818_1886. Yuksek Lisans Tezi. Turkiyat Arastirmalari Enstitusu. Marmara Universitesi.
5. Disbudak, Muge. (2018). Turk Kadinlar Birligi. Yuksek Lisans Tezi. Ataturk Ilkeleri Ve Inkilap Tarihi Enstitusu. Dokuz Eylul Umversitesi.
6. Oruc, Selin Gizem. (2010). Turk Kadinlar Birligi 1924_1935. Yuksek Lisans Tezi. Tarih Anabilim Dali. Hacettepe Universitesi Sosyal Bilimler Enstitusu.

رابعا: البحوث الأجنبية

1. Gulen, Ahmet. (1930). 1930 Istanbul Belediye Seçimleri. Atatürk Araştırma Merkezi Dergisi, Sayı 107.

2. Kacar, Aliya. (2020). Kadınlar Halk Fırkasından Türk Kadınlar Birliğine Kadın Hareketi ve Basına Yansıması (1923–1935). Yakın Tarih Dergisi, Sosyal Bilimler Enstitüsü, Bursa Uludağ Üniversitesi.
3. Yacan, Caner. (2018). Bir Siyasal Mücadele Örneği: Kadınlar Halk Fırkası. Toplumsal Tarih.
4. Gulcu, Erdinc & Tunc, Samiye. Osmanlı Basın Hayatında Kadınlar Dünyası Dergisi. Çankırı Karatekin Üniversitesi Sosyal Bilimler Enstitüsü Dergisi, Sayı 3.
5. Sencan Gurtunca, Evrim. (2020). Sufrajist Harekette Bir Cumhuriyet Kadını: Latife Bekir Ceyrekpaşa. Tarihin Peşinde Uluslararası Tarih ve Sosyal Araştırmalar Dergisi, Sayı 24.
6. Bozkir, Gurcan. (2000). Türk Kadın Birliği (1924–1935). Çağdaş Türkiye Tarihi Araştırmaları Dergisi, Cilt 3, Sayı 10.
7. Bozkir, Gurcan. Türk Kadın Birliği (1924–1935). Çevrim içi yayımlanan araştırma.
8. Yahya, Mustafa. (2018). Nezihe Muhittin ve Türk Kadınının Siyasi Haklar Mücadelesi. Eskişehir Osmangazi Üniversitesi Türk Dünyası Uygulama ve Araştırma Merkezi Yakın Tarih Dergisi, Cilt 1, Sayı 3.
9. Yavuz, Nuri. (2010). Hamdullah Suphi Tanrıöver ve Gagavuzlar. Akademik Bakış, Cilt 4, Sayı 7.
10. Akdağ, Ömer. (2014). Konya'da 1935 Genel Seçimi. Türkiyat Araştırmaları Dergisi, Sayı 36.
11. Çelebi, Onur. (2017). Taşradan Demokrasiye Açılan Kapı: İsmet İnönü'nün 14–16 Eylül 1947 Tarihli Yurtiçi Gezisi. Uluslararası Sosyal Araştırmalar Dergisi, Cilt 10, Sayı 54.
12. Köse, Özlem. (2020). Geç Osmanlı ve Erken Cumhuriyet Dönemlerinde Kadınların Var Olma Mücadelesi. Uluslararası Sosyal Araştırmalar Dergisi, Cilt 13, Sayı 71.
13. Taşdemir, Serap. (2019). Serbest Cumhuriyet Fırkasının Ayvalık Teşkilatlanması ve 1930 Yılı Belediye Seçimleri. Çağdaş Türkiye Tarihi Araştırmaları Dergisi, Sayı 39.
14. Toprak, Zafer. Türkiye'de Siyaset ve Kadınlar Halk Fırkasından Arsiulusal Kadınlar Birliği Kongresine (1923–1935). Çevrim içi yayımlanan araştırma.

خامسا: الصحف التركية

1. Cumhuriyet Gazete, Turksh, 23/Mart /1925.
2. Cumhuriyet Gazete, Turksh, 7/Nisan/1930.
3. Cumhuriyet Gazete, Turksh, 17/ Agustos/1931.
4. Cumhuriyet Gazete, Turksh, 6/Ekim /1931.
5. Cumhuriyet Gazete, Turksh, 13/Subat /1933.
6. Cumhuriyet Gazete, Turksh, 3/Mayis /1935.
7. Cumhuriyet Gazete, Turksh, 5/Mayis /1935.
8. Cumhuriyet Gazete, Turksh, 11/Eylul /1935.

Third: Theses and dissertations

A- Arabic letters and treatises

1. Al-Jubouri, Ali Ismail Zaidan. (2020). The Republican People's Party and its impact on Turkish politics 1960-1980. Doctoral dissertation (unpublished). College of Education for Human Sciences. Diyala University.